

بعض المدارس الفكرية المؤثرة في
تربية الطفولة المبكرة

المحاور الرئيسية التي سوف تناقشها المحاضرة:




■ المدرسة السلوكية.

■ مدرسة التحكم وال ضبط الذاتي للسلوك.

■ المدرسة الإنسانية.

■ مدرسة بياجيه المعرفية.

أولاً... المدرسة السلوكية :

تأثرت هذه المدرسة بعلم النفس التعليمي. 

اهتمت بالتعليم و تعديل السلوك. 

تستند الى مبادئ (جون لوك) : 

■ هدف التربية العقلية هو تنمية الاستدلال و ليس حشو الأذهان .

■ التربية الخلقية.

■ مراعاة ميول الطفل في التعلم و المعرفة.

■ التدرج في تقديم المعرفة من البسيط الى المركب .

■ الربط بين الخبرات المقدمة للطفل.

اهتمت هذه المدرسة بتعلم المهارات و
العادات.

التعليم يحدث من خلال : تكرار الربط بين
المثير و الاستجابة و تعزيز تلك الاستجابة.

اهتمت بتكوين العادات عن طريق التعزيز و
التدعيم.

من أبرز رواد هذه المدرسة (سكنر).



أهم القوانين و الأسس التي تؤثر في تربية طفل ما قبل المدرسة:

- * لا تعلم بدون دافع او حافز (اهمية المثيرات في رياض الأطفال).
- * ان السلوك يتعدل بنتائجه (التعزيز الذي يتبع السلوك المرغوب فيه).
- * الاهتمام بإعداد البيئة (غنية بالمثيرات - - -).
- * الابتعاد عن العقاب و استخدام الثواب و التعزيز.
- * البدء بتعليم العادات الملموسة و المحسوسة و الابتعاد عن المفاهيم المجردة و الرموز في مرحلة ما قبل المدرسة

ثانيا... مدرسة التحكم و الضبط

الذاتى للسلوك :

- تسمى المدرسة السيبرنية (cybernics).
- ظهرت اثر الانتقادات التي وجهت للمدرسة السلوكية التي لم تعط الاهتمام الكافي للجانب العقلي عند الطفل ، حيث انها ركزت فقط على التعليم عن طريق تكرار الربط بين المثير و الاستجابة و تعزيز تلك الاستجابة.

اهم مبادئ هذه المدرسة :

- * ان التعليم ليس وظيفة خارجية فقط (كما تقول المدرسة السلوكية) بل هي ايضا عملية داخلية حيث يقوم المتعلم بتنظيم داخلي لكل من المثير و الاستجابة تتحكم فيه الاجهزة العصبية و الحركية ومن هنا نستنتج ان **لكل طفل طريقته و سرعته الخاصة في التعلم** لوجود الفروق الفردية ، **اعداد البيئة لتكون غنية بالمثيرات** يعد حجر الزاوية في عملية التعلم.

■ * ان الانسان يمتلك جهازا عصبيا يعمل على الضبط الذاتي للسلوك ، و يمكن تغيير الضبط الذاتي عن طريق التغذية الراجعة ، تنمية الضبط الذاتي عند الطفل (ان نعلم الطفل كيفية التحكم في انفعالاته و سلوكه).

■ * يتوقف نجاح الطفل في توجيه سلوكه ذاتيا على مدى نجاح المربية في تجهيز و تهيئة البيئة المحيطة به.

■ * التوافق الحسي و الحركي اول خطوات التفكير.



رابعاً: المدرسة الإنسانية

من أبرز أنصار هذه النظرية: ماسلو ،
وروجرز.

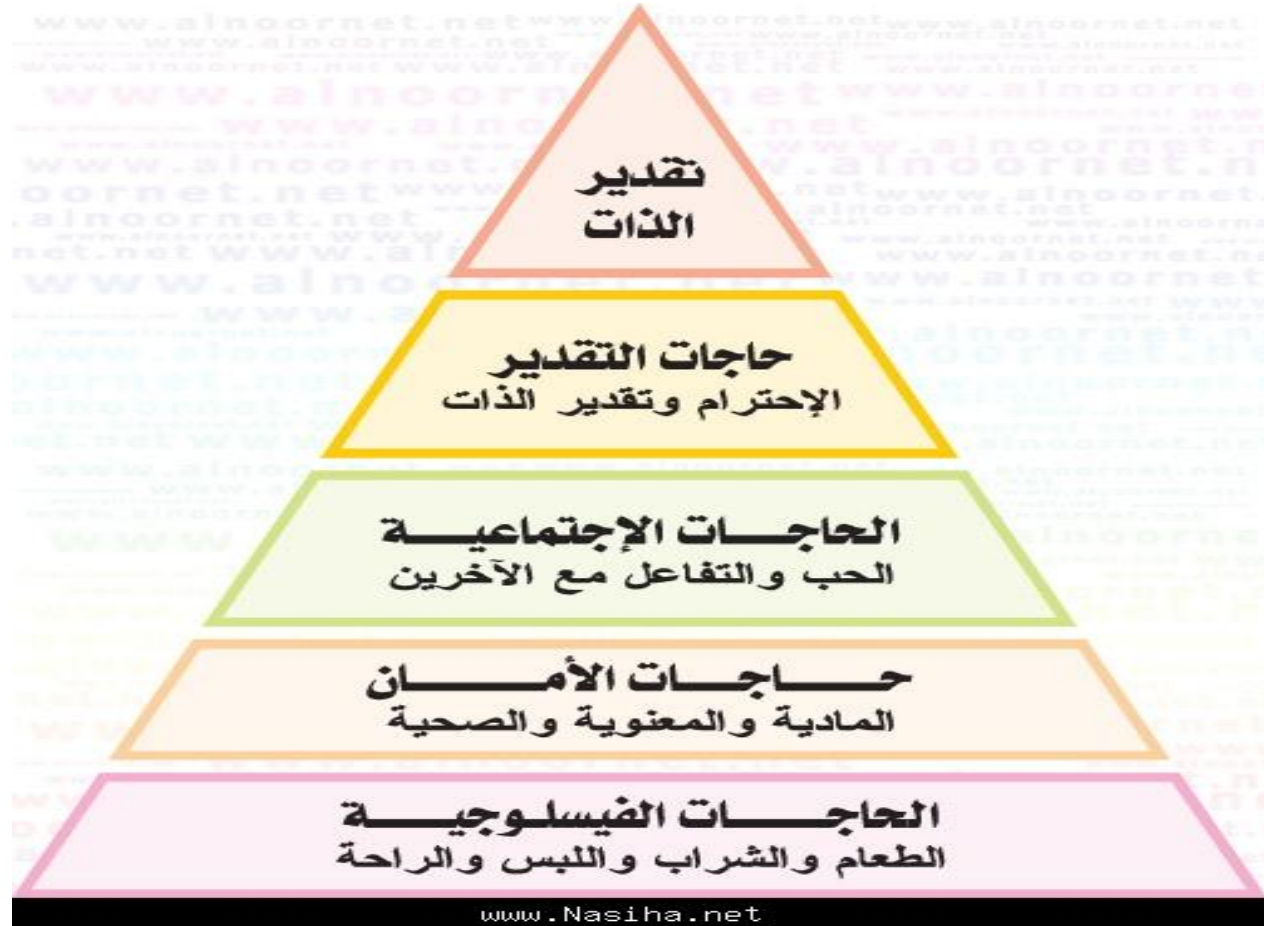
ترى هذه النظرية أن كل فرد لديه قوة فطرية
تمكنه من أن يصبح قوة فعالة.

أن الفرد يتصرف وفق المثيرات الخارجية مع
احتفاظه بصفاته الذاتية.

يرى ماسلو أن هناك عدد من الحاجات لدى
الفرد والتي ينبغي أن تشبع وقسمها إلى:
حاجات فسيولوجية، وحاجات اجتماعية.



هرم ماسلو للحاجات الإنسانية



خامسا...مدرسة بياجيه المعرفية :



- اهتم بالنمو العقلي و المعرفي.
- النمو المعرفي للطفل يبدأ من خلال حواسه و عضلاته.
- **أهم مبادئ هذه المدرسة :**
- ان النمو عملية مستمرة و متصلة الحلقات.
- النمو يسير من العام الى الخاص.
- ان اجهزة الجسم المختلفة لا تنمو بنفس السرعة و بنفس المعدل.
- عالج بياجيه النمو العقلي المعرفي على اساس ان هناك مراحل متميزة لهذا النمو و هي :
- المرحلة الحسية الحركية ، مرحلة ما قبل العمليات
- مرحلة العمليات المادية ، مرحلة التفكير و العمليات المجردة